

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة العادية الثالثة عشرة
سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى،
1-3 يوليو 2009

ASSEMBLY/AU/DEC.243-267 (XIII) REV.1
ASSEMBLY/AU/DECL.1-5 (XIII)



المحتويات

| الرقم | رقم المقرر | عنوان المقرر | عدد الصفحات |
|-------|--------------------------------------|--|-------------|
| 1 | ASSEMBLY/AU/DEC.243 (XIII) REV. 1 | مقرر بشأن إساءة استعمال مبدأ الولاية القضائية العالمية، الوثيقة (XV) EX.CL/522 | 2 |
| 2 | ASSEMBLY/AU/DEC.244 (XIII) | مقرر بشأن تعيين أعضاء اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، الوثيقة (XV) EX.CL/533 | 1 |
| 3 | ASSEMBLY/AU/DEC.245 (XIII) REV.1 | مقرر بشأن اجتماع الدول الأفريقية الأطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، الوثيقة (XV) ASSEMBLY/AU/13 | 4 |
| 4 | ASSEMBLY/AU/DEC.246 (XIII) | مقرر بشأن قضية حسين هبري، الوثيقة ASSEMBLY/AU/12(XIII)REV.1 | 2 |
| 5 | ASSEMBLY/AU/DEC.247 (XIII) | مقرر بشأن الخطة الإستراتيجية لمفوضية الاتحاد الأفريقي 2009-2012، الوثيقة ASSEMBLY/AU/3 (XIII) | 1 |
| 6 | ASSEMBLY/AU/DEC.248 (XIII) | مقرر بشأن انضمام الاتحاد الأفريقي إلى الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة حول تغير المناخ وبروتوكول كيوتو. | 1 |
| 7 | ASSEMBLY/AU/DEC.249 (XIII) | مقرر بشأن انتخاب أعضاء لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي، الوثيقة (XV) EX.CL/534 | 1 |
| 8 | ASSEMBLY/AU/DEC.250 (XIII) | مقرر بشأن إعلان عام 2010، "عاما دوليا للشباب"، الوثيقة (XIII) ADD.1 ASSEMBLY/AU/15 | 2 |
| 9 | ASSEMBLY/AU/DEC.251 (XIII) | مقرر بشأن بنك الاستثمار الأفريقي، الوثيقة (XV) EX.CL/514 | 1 |
| 10 | ASSEMBLY/AU/DEC.252 (XIII) | مقرر بشأن تقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته ووضع السلم والأمن في أفريقيا، الوثيقة (XIII) ASSEMBLY/AU/6 | 7 |
| 11 | ASSEMBLY/AU/DEC.253 (XIII) | مقرر بشأن منع التغييرات غير الدستورية للحكومات وتعزيز قدرات الاتحاد الأفريقي على إدارة مثل هذه الأوضاع، الوثيقة (XIII) ASSEMBLY/AU/7 | 1 |

| الرقم | رقم المقرر | عنوان المقرر | عدد الصفحات |
|-------|--------------------------------------|--|-------------|
| 12 | ASSEMBLY/AU/DEC.254 (XIII) REV.1 | مقرر بشأن تقرير هيئة الحكماء حول تعزيز دور الاتحاد الأفريقي في منع وإدارة وتسوية النزاعات المختلفة والعنيفة المتصلة بالانتخابات في أفريقيا، الوثيقة ASSEMBLY/AU/6 (XII)ANNEXE.II | 1 |
| 13 | ASSEMBLY/AU/DEC.255 (XIII) | مقرر بشأن انضمام الاتحاد الأفريقي إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، الوثيقة EX.CL/512(XV)ADD.3 | 1 |
| 14 | ASSEMBLY/AU/DEC.256 (XIII) | مقرر بشأن مكافحة دفع فدية إلى الجماعات الإرهابية | 2 |
| 15 | ASSEMBLY/AU/DEC.257 (XIII) REV. 1 | مقرر بشأن الموقف الأفريقي الموحد من تغير المناخ بما في ذلك طرق تمثيل أفريقيا في القمة العالمية حول تغير المناخ، الوثيقة EX.CL/525 (XV) | 2 |
| 16 | ASSEMBLY/AU/DEC.258 (XIII) | مقرر بشأن إنشاء المجلس الأفريقي للدفاع، الوثيقة ASSEMBLY/AU/15(XIII)ADD.2 | 1 |
| 17 | ASSEMBLY/AU/DEC.259 (XIII) | مقرر بشأن إنشاء الوكالة الأفريقية لحماية المياه الإقليمية والاقتصادية للدول الأفريقية، الوثيقة ASSEMBLY/AU/15(XIII)ADD.4 | 1 |
| 18 | ASSEMBLY/AU/DEC.260 (XIII) | مقرر بشأن التحضير لقمة مجموعة الـ8 ، الوثيقة EX.CL/508 (XV)REV.1 | 1 |
| 19 | ASSEMBLY/AU/DEC.261 (XIII) | مقرر بشأن التحضير لقمة مجموعة الـ8 ، الوثيقة EX.CL/508 (XV)REV.1 | 1 |
| 20 | ASSEMBLY/AU/DEC.262 (XIII) | مقرر بشأن زيمبابوي | 1 |
| 21 | ASSEMBLY/AU/DEC.263 (XIII) | مقرر بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي، الوثيقة ASSEMBLY/AU/4(XIII) | 1 |
| 22 | ASSEMBLY/AU/DEC.264 (XIII) | مقرر بشأن تقرير لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد، الوثيقة ASSEMBLY/AU/13(XIII) | 2 |
| 23 | ASSEMBLY/AU/DEC.265 (XIII) | مقرر بشأن مساهمات الدول الأعضاء | 1 |

| الرقم | رقم المقرر | عنوان المقرر | عدد الصفحات |
|------------------|--------------------------------------|--|-------------|
| 24 | ASSEMBLY/AU/DEC.266 (XIII) | مقرر بشأن عقد دورة خاصة حول بحث وتسوية النزاعات في أفريقيا | 1 |
| 25 | ASSEMBLY/AU/DEC.267 (XIII) | مقرر بشأن العلم الجديد للاتحاد الأفريقي | 1 |
| الإعلانات | | | |
| 1 | ASSEMBLY/AU/DECL.1 (XIII) REV.1 | إعلان حول المسائل والتحديات المتعلقة بالأرض في أفريقيا. | 4 |
| 2 | ASSEMBLY/AU/DECL.2 (XIII) REV.1 | إعلان سرت حول الاستثمار في الزراعة من أجل النمو الاقتصادي والأمن الغذائي، الوثيقة ASSEMBLY/AU/12 (XIII). | 8 |
| 3 | ASSEMBLY/AU/DECL. 3 (XIII) REV. 1 | إعلان حول كأس الاتحادات والتحضيرات لكأس العالم الفيفا في 2010. | 2 |
| 4 | ASSEMBLY/AU/DECL. 4(XIII) | إعلان حول الاحتفال بالعيد المئوي لميلاد كوامي نكروما. | 1 |
| 5 | ASSEMBLY/AU/DECL.5 (XIII) | إعلان مؤتمر الاتحاد حول الإنقلاب في هندوراس. | 1 |

مقرر بشأن

إساءة استعمال مبدأ الولاية القضائية العالمية،

الوثيقة (XV) EX.CL/522

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بالتقرير المرحلي للمفوضية عن تنفيذ المقرر ASSEMBLY/AU/DEC.199(XI) الصادر عن المؤتمر في مدينة شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية، في يوليو 2008، وكذلك المقرر ASSEMBLY/AU/DEC.213(XI) بشأن إساءة استعمال مبدأ الولاية القضائية العالمية، الصادر في أديس أبابا، إثيوبيا، في فبراير 2009.
- 2- يجيز توصيات المجلس التنفيذي.
- 3- يؤكد من جديد نداهه إلى رئيس الاتحاد الأفريقي بمتابعة هذه المسألة بغية ضمان بحثها بحثاً شاملاً على مستوى مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة إلى جانب الاتحاد الأوروبي.
- 4- يؤكد من جديد موقفه السابق المعبر عنها في المقررين ASSEMBLY/AU/DEC.199(XI) و ASSEMBLY/AU/DEC.213(XII) المعتمدين في شرم الشيخ وأديس أبابا في يوليو 2008 وفبراير 2009 على التوالي، بشأن حدوث إساءة استخدام صارخة لمبدأ الولاية القضائية العالمية وخاصة من بعض الدول غير الأفريقية، ويعرب عن قلقه العميق إزاء استمرار إصدار أوامر التوقيف في بعض البلدان الأوروبية ضد قادة وشخصيات أفريقية. وفي هذا الصدد، يدعو إلى الإلغاء الفوري لأوامر التوقيف العالقة.
- 5- يؤكد من جديد أيضاً اقتناعه بالحاجة إلى هيئة تنظيمية دولية تتمتع بصلاحيات مراجعة و/أو النظر في الشكاوى أو الطعون الناجمة عن إساءة استخدام مبدأ الولاية القضائية العالمية من قبل الدول فرادى.
- 6- يدعو جميع الدول المعنية إلى احترام القانون الدولي وخاصة حصانة مسؤولي الدولة عند تطبيق مبدأ الولاية القضائية العالمية.

- 7- يعرب عن تقديره لرئيس الاتحاد الأفريقي ورئيس المفوضية على الجهود المبذولة حتى الآن من أجل ضمان بحث هذه المسألة بحثاً شاملاً على مستوى الجمعية العامة للأمم المتحدة ومع الاتحاد الأوروبي على التوالي.
- 8- يطلب من المفوضية متابعة المسألة ورفع تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا المقرر إلى المؤتمر في يناير/فبراير 2010.



مقرر بشأن

تعيين أعضاء اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب،

الوثيقة EX.CL/533 (XV)

إن المؤتمر:

1- يحيط علماً بانتخابات أعضاء اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب

التي أجراها المجلس التنفيذي.

2- يقرر تعيين الأشخاص التالية أسماؤهم كأعضاء في اللجنة الأفريقية لحقوق

الإنسان والشعوب لولاية مدتها ست (6) سنوات كما انتخبهم الدورة العادية

الخامسة عشرة للمجلس التنفيذي المنعقدة في سرت، الجماهيرية العربية

الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، في يونيو 2009:

| الاسم | البلد |
|--------------------------|--------|
| السيد محمد فائق | مصر |
| السيدة زائنبو كايبتس | رواندا |
| السيد محمد بشير خلف الله | تونس |

مقرر بشأن

اجتماع الدول الأفريقية الأطراف في نظام روما الأساسي

للمحكمة الجنائية الدولية،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/13 (XV)

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بتوصيات المجلس التنفيذي حول اجتماع الدول الأفريقية الأطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.
- 2- يعرب عن بالغ قلقه من أمر التوقيف الصادر عن الدائرة التمهيدية للمحكمة الجنائية الدولية ضد الرئيس عمر حسن أحمد البشير، رئيس جمهورية السودان.
- 3- يلاحظ مع القلق البالغ العواقب المؤسفة لأمر التوقيف هذا على عمليات السلام الهشة الجارية في السودان، ومن أنه في الواقع سيستمر في تقويض الجهود التي يجري بذلها بهدف تسهيل الحل المبكر للنزاع السائد في دارفور.
- 4- يؤكد مجدداً الالتزام المطلق للدول الأعضاء بمكافحة الإفلات من العقوبة وتعزيز الديمقراطية وسيادة القانون والحكم الرشيد في القارة طبقاً للقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي.
- 5- يطلب من المفوضية ضمان التنفيذ المبكر للمقرر ASSEMBLY/DEC.213 (XII) الصادر عن المؤتمر في فبراير 2009 والذي يكلف المفوضية بالتشاور مع اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب والمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، بدراسة الآثار المترتبة على تمكين المحكمة من النظر في الدعاوي القضائية المتعلقة بجرائم خطيرة ذات اهتمام دولي مثل

- الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب مما يكمل الولاية القضائية الوطنية وعمليات مكافحة الإفلات من العقوبة.
- 6- **يشجع** الدول الأعضاء على الشروع في تنفيذ برامج التعاون وبناء القدرات لتعزيز قدرة العاملين القانونيين في مختلف البلدان على صياغة التشريعات النموذجية التي تتناول جرائم خطيرة ذات اهتمام دولي وتدريب أعضاء الشرطة والسلطات القضائية وتعزيز التعاون فيما بين الوكالات القضائية والوكالات المعنية بإجراء التحقيق.
- 7- **يحيط علماً أيضاً** بأن أي طرف تأثر بالاتهام يكون له حق اللجوء القانوني إلى العمليات المنصوص عليها في نظام روما الأساسي بخصوص عملية الاستئناف ومسألة الحصانة.
- 8- **يطلب** من المفوضية عقد اجتماع تحضيري للدول الأعضاء الأطراف على مستوى الخبراء والوزراء (الخارجية والعدل)، على أن يتم فتح هذا المؤتمر أمام دول أعضاء أخرى في نهاية عام 2009، وذلك من أجل الإعداد الكامل لمؤتمر المراجعة للدول الأطراف المزمع عقده في كمبالا، أوغندا، في مايو 2010 لتتناول القضايا التالية، من بين أمور أخرى:
- (1) المادة 13 من نظام روما الأساسي التي تخول مجلس الأمن للأمم المتحدة سلطة إحالة القضايا إلى المحكمة الجنائية الدولية.
- (2) المادة 16 من نظام روما الأساسي التي تخول مجلس الأمن الدولي سلطة تأجيل نظر القضية لمدة سنة واحدة (1).
- (3) إجراءات المحكمة الجنائية الدولية.
- (4) توضيح حصانات المسؤولين من دول ليست أطرافاً في النظام الأساسي.
- (5) تحليل مقارنة لنتائج التطبيق العملي للمادتين 27 و98 من نظام روما الأساسي.

6) إمكانية الحصول على مساهمات إقليمية في عملية تقييم الأدلة التي تم جمعها وفي تحديد ما إذا كان يجب من عدمه اللجوء إلى التقاضي، خاصة ضد كبار المسؤولين في الدول.

7) أي مجالات أخرى تهم الدول الأفريقية الأطراف.

9- **يعرب عن أسفه العميق** إزاء تجاهل وعدم تلبية الطلب الذي تقدم به الاتحاد الأفريقي إلى مجلس الأمن الدولي بشأن تأجيل الإجراءات التي شرع في اتخاذها ضد الرئيس السوداني عمر البشير وفقاً للمادة 16 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وفي هذا الصدد يكرر طلبه هذا إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

10- **يقرر أنه نظراً** لكون طلب الاتحاد الأفريقي لم يؤخذ به على الإطلاق، فإن الدول الأعضاء لن تتعاون، طبقاً لأحكام المادة 98 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية المتعلقة بالحصانات، في توقيف وتسليم رئيس السودان عمر البشير.*

11- **يعرب عن قلقه** حيال سلوك المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية ويقرر أيضاً أن يقوم الاجتماع التحضيري للدول الأفريقية الأطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية المقرر عقده في أواخر عام 2009، من بين أمور أخرى، بإعداد خطوط إرشادية ومدونة سلوك بشأن ممارسة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية للسلطات التمييزية المتعلقة بوجه خاص بسلطات المدعي العام في بدء قضية بناء على تقديره الخاص وفقاً للمادة 15 من نظام روما الأساسي.

12- **يؤكد على** أن الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه يحتفظون بحقهم في اتخاذ أي قرارات أو إجراءات إضافية تبدو ضرورية لحفظ وحماية كرامة وسيادة ووحدة القارة.

* تحفظ مقدم من تشاد.

13- وأخيراً، يطلب من المفوضية القيام متابعة تنفيذ هذا المقرر وتقديم تقرير إلى الدورة العادية القادمة للمؤتمر من خلال المجلس التنفيذي في يناير/فبراير 2010. وفي هذا الصدد، يجيز الإنفاق من متأخرات المساهمات لتغطية الإجراءات اللازمة.



مقرر بشأن

قضية حسين هبري،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/12 (XIII) REV.1

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بالتقرير المرحلي للمفوضية عن تنفيذ المقرر ASSEMBLY/AU/DEC.240 (XII) الصادر عن المؤتمر في أديس أبابا، إثيوبيا، في فبراير 2009 ، بشأن قضية حسين هبري.
- 2- يحيط علماً أيضاً بالميزانية التقديرية النهائية الخاصة بالمحاكمة.
- 3- يعرب عن أسفه لأنه على الرغم من المقرر السابق للمؤتمر الذي يدعو جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى تقديم مساهمات طوعية في الميزانية الخاصة بقضية حسين هبري لم تصدر أي ردود فعل إيجابية عن الدول الأعضاء.
- 4- يكرر نداءه إلى جميع الدول الأعضاء للمساهمة في الميزانية الخاصة بالمحاكمة ولتقديم الدعم اللازم لحكومة السنغال تنفيذاً للتفويض المخول لها من قبل الاتحاد الأفريقي لمقاضاة ومحاكمة حسين هبري.
- 5- يقرر ضرورة قيام الاتحاد الأفريقي بتقديم مساهمة رمزية في الميزانية الخاصة بالمحاكمة على أن يتم تحديد قيمتها بعد إجراء المشاورات بين المفوضية ولجنة الممثلين الدائمين.
- 6- يطلب من حكومة السنغال والمفوضية بالتعاون مع الشركاء وخاصة الاتحاد الأوروبي بحث إمكانية تنظيم مؤتمر للمانحين في أقرب وقت ممكن.
- 7- يدعو جميع البلدان والمؤسسات الشريكة إلى دعم هذه العملية والمشاركة في المائدة المستديرة للمانحين التي سوف يتم تنظيمها في هذا الصدد في داكار، السنغال، في الربع الأخير من سنة 2009. وفي هذا الصدد، يجيز الإنفاق لتغطية الإجراءات اللازمة من متأخرات المساهمات.

8- **يطلب** من المفوضية مراقبة تنفيذ هذا المقرر عن كثب ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة العادية المقبلة للمؤتمر في فبراير 2010، وفي هذا الصدد، **يجيز** الإنفاق لتغطية الإجراءات اللازمة من متأخرات المساهمات.

—



مقرر بشأن

الخطة الإستراتيجية لمفوضية الاتحاد الأفريقي، 2009-2012،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/3 (XIII)

إن المؤتمر:

- 1- يجيز توصيات المجلس التنفيذي كما وردت في المقرر EX.CL/DEC.481(XIV) الصادر عن دورته العادية الخامسة عشرة في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، في يونيو 2009.
- 2- يعتمد الخطة الإستراتيجية لمفوضية الاتحاد الأفريقي 2009-2012.
- 3- يطلب من المفوضية والأجهزة الأخرى، بالتعاون مع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وكذلك أهم الشركاء وأصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص، العمل بتأزر من أجل تنفيذ الخطة الاستراتيجية 2009 - 2012.
- 4- يطلب من المفوضية وضع هياكل الدعم وبرامج ومشاريع وميزانيات ملائمة لضمان التنفيذ الفعلي والفعال للخطة الإستراتيجية 2009-2012.

مقرر بشأن

انضمام الاتحاد الأفريقي إلى الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة

حول تغير المناخ وبروتوكول كيوتو

إن المؤتمر:

1- يحيط علماً بالمذكرة المفاهيمية حول مبررات انضمام الاتحاد الأفريقي إلى الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة حول تغير المناخ وبروتوكول كيوتو.

2- يحيط علماً أيضاً بتوصية المجلس التنفيذي كما ترد في المقرر (XV) EX.CL/DEC.501 الصادر في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في يونيو 2009.

3- يصرح للاتحاد الأفريقي بالانضمام إلى الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة حول تغير المناخ وبروتوكول كيوتو. ويطلب من المفوضية اتخاذ كافة التدابير اللازمة لتعجيل عملية الانضمام وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة العادية المقبلة للمجلس التنفيذي في يناير/فبراير 2010.

مقرر بشأن**انتخاب أعضاء لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي،****الوثيقة EX.CL/534 (XV)**

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بنتائج الانتخابات التي أجراها المجلس التنفيذي.
- 2- **يقرر** تعيين الأشخاص التالية أسماؤهم كأعضاء في لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي كما انتخبهم الدورة العادية الخامسة عشرة للمجلس التنفيذي. في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.

| الاسم | البلد | مدة الولاية |
|-----------------------------------|----------|-------------|
| رافع بن عاشور | تونس | 3 سنوات |
| إيبينز رابريكو | غانا | 5 سنوات |
| السيد نكورونزيز دوناتسيان | بوروندى | 3 سنوات |
| السيد مينيليك أيمو جيتاهون | إثيوبيا | 5 سنوات |
| السيد فيلالى كامل | الجزائر | 5 سنوات |
| السيدة ليليان بوكى ما هيرى - زاجا | كينيا | 3 سنوات |
| السيد اديلاردوس كيلانجى | تنزانيا | 5 سنوات |
| السيد خوليسانى سولو | بوتسوانا | 3 سنوات |
| السيد بليز تشيكايا | الكونغو | 5 سنوات |
| السيد أتانازيوكايا فاتمبو | ملاوي | 3 سنوات |
| السيد شيخ تيديانى تيام | السنغال | 5 سنوات |

—

مقرر بشأن

إعلان عام 2010، "عاما دوليا للشباب"،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/15 (XIII) ADD.1

إن المؤتمر:

- 1- يقر بالأهمية القصوى لدور الشباب وضرورة مشاركته في بناء مستقبل الإنسانية.
- 2- يذكر بميثاق الشباب الأفريقي الذي اعتمده الدورة العادية السابعة للمؤتمر المنعقدة في بانجول، جامبيا في 20 يوليو 2006.
- 3- يذكر أيضا بإطار العمل الاستراتيجي لبرنامج الشباب للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا "النيباد" لعام 2004 الذي يهدف إلى تعزيز قدرات الشباب ورفاهيته.
- 4- يعرب عن ارتياحه للأنشطة التي تقوم بها الدول الأعضاء ومفوضية الاتحاد الأفريقي في إطار الاحتفال باليوم الأفريقي للشباب والجهود التي بذلتها من أجل تنفيذ ميثاق الشباب الأفريقي.
- 5- يعرب عن ارتياحه أيضا لاقتراح فخامة رئيس الجمهورية التونسية، السيد زين العابدين بن علي، الداعي إلى إعلان عام 2010 "عاما دوليا للشباب" وعقد مؤتمر عالمي للشباب خلال نفس السنة تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة وبالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية. ينتظر أن يؤول هذا المؤتمر الذي سيشارك فيه الشباب من جميع أنحاء العالم لمناقشة المواضيع التي تهمهم، إلى اعتماد حلف دولي يكرس التمسك الراسخ لشباب العالم بالقيم العالمية المشتركة.
- 6- يطلب من جميع الدول الأعضاء والمجموعة الأفريقية في نيويورك تقديم الدعم القوي للجهود الرامية إلى اعتماد مشروع القرار لإعلان عام 2010 "عاما دوليا للشباب" الذي سيتم عرضه على الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة (سبتمبر 2009).

- 7- يوجه نداء إلى جميع الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة لدعم هذه المبادرة والمساهمة في اعتمادها خلال عرضها على الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- 8- يطلب من المفوضية متابعة تنفيذ هذا المقرر ورفع تقرير عن ذلك إلى الدورة العادية للمؤتمر في 2011.

—



مقرر بشأن
بنك الاستثمار الأفريقي،
الوثيقة EX.CL/514 (XV)

إن المؤتمر:

1- **يحيط علماً** بالتوصيات الصادرة عن المؤتمر الثاني المشترك بين مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء الاقتصاد والمالية والتخطيط الأفريقيين حول مشروع النظام الأساسي لبنك الاستثمار الأفريقي، المنعقد في القاهرة، مصر في يونيو 2009.

2- **يحيط علماً** كذلك بتوصيات المجلس التنفيذي حول مشروع النظام الأساسي لبنك الاستثمار الأفريقي. كما وردت في مقرره (XV) 504 EX.CL/DEC الصادر في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، في أول يوليو 2009.

3- **يطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي ، أن تُعد ، بالتشاور مع خبراء الدول الأعضاء وسائر الأطراف الفاعلة، الملاحق المنصوص عليها في النظام الأساسي ، وتقدمها لغرض بحثها واعتمادها إلى اجتماع الخبراء القانونيين والماليين الذي يتم تنظيمه قبل حلول أكتوبر 2009 وذلك قبل عرضها على المؤتمر الاستثنائي لوزراء الاقتصاد والمالية المقرر عقده في نوفمبر 2009 لاعتمادها، ثم على الدورة العادية القادمة للمؤتمر في يناير/فبراير 2010 من خلال المجلس التنفيذي.

4- **يعتمد** النظام الأساسي لبنك الاستثمار الأفريقي **ويطلب** من الدول الأعضاء التصديق على بروتوكول بنك الاستثمار الأفريقي والنظام الأساسي المرفق به.

—

مقرر بشأن

تقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته

ووضع السلم والأمن في أفريقيا،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/6 (XIII)

إن المؤتمر:

1- يحيط علماً بتقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته ووضع السلم والأمن في أفريقيا، بما في ذلك تقرير هيئة الحكماء .

2- يرحب بالجهود التي بذلها الرئيس الحالي للاتحاد الأخ القائد معمر القذافي ومجلس السلم والأمن وهيئة الحكماء والأطراف الفاعلة المعنية في سبيل تعزيز السلم والأمن والاستقرار في أفريقيا، وكذلك بالتقدم المحرز في تنفيذ الهندسة الأفريقية للسلم والأمن ويقدم لها كامل الدعم. ويشجع جميع الأطراف المعنية على مضاعفة جهودها لتسوية أوضاع الأزمات والنزاعات في القارة وتوطيد السلام حيثما تحقق. ويطلب من المفوضية أيضاً الاستمرار في دعم العملية الجارية وتعبئة المجتمع الدولي للمساعدة في تحقيق هذا الغرض.

3- يرحب أيضاً بالتقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقات المبرمة في عام 2006 بين حكومة بوروندي وجبهة التحرير الوطنية - باليبهوتو . ويهنئ في هذا الصدد جميع الأطراف البوروندية لما تحلت به من إرادة سياسية وكذلك المبادرة الإقليمية وعملية التسهيل لجنوب أفريقيا للدعم المتواصل الذي قدمته لعملية السلام. ويعرب عن تقديره للمجتمع الدولي لما قدمه من دعم ويحث كافة الأطراف المعنية على بذل قصارى الجهد لإجراء الانتخابات عام 2010 بطريقة سلمية وعادلة وشفافة للخروج من الأزمة في بوروندي نهائياً.

4- **يرحب بإبرام اتفاقات جوما في 23 مارس عام 2009 بين حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية من جهة، والمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب والجماعات الكونغولية المسلحة النشطة في شمال وجنوب كيفو من جهة أخرى. ويدعو الأطراف في هذه الاتفاقات إلى تنفيذها دون إبطاء ويعرب عن ابتهاجه لاستعادة الثقة بين بلدان المنطقة عموماً ، وبين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا على وجه الخصوص.**

5- **يلاحظ بارتياح حسن سير ونتائج الحوار السياسي الشامل الذي جرى في بانجي من 8 إلى 20 ديسمبر 2008 ، وكذلك التدابير المتخذة من أجل تنفيذ التوصيات المنبثقة عنه. ويعرب في نفس الوقت عن بالغ قلقه إزاء تصعيد الهجمات المسلحة وعمليات قطع الطرق العامة وكذلك تعدد الجماعات السياسية العسكرية في البلد. ويدين بشدة هذه الهجمات ويناشد الجماعات المسلحة المعنية وضع حد فوري لهذه الهجمات والانضمام إلى العملية السياسية بغية تدعيم السلام والاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. ويوجه نداء إلى الدول الأعضاء والمجتمع الدولي لتقديم المساعدة المالية والفنية المطلوبة لتسهيل عملية التنفيذ الفعال للتوصيات التي خلص إليها الحوار السياسي الشامل، وتحقيق الإنعاش الاجتماعي والاقتصادي لجمهورية أفريقيا الوسطى.**

6- **يرحب بالتوقيع على اتفاق حسن النوايا وبناء الثقة لتسوية مشكلة دارفور بين الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة ويشجعهما على مواصلة المحادثات الحالية الرامية إلى إيجاد السبل والوسائل العملية لتنفيذ هذه الأداة المهمة لعملية السلام في دارفور بغية تمهيد الطريق لإجراء المناقشات حول الاتفاق الإطارى ووقف الأعمال العدائية والقيام في نهاية المطاف بإجراء المحادثات حول القضايا الجوهرية. ويناشد كافة الأطراف الالتزام بالحوار والامتناع عن أى عمل من شأنه زيادة الوضع تفاقماً .**

7- **يؤكد من جديد** دعمه القوي للعمل الجارى الذى يقوم به الفريق الرفيع المستوى للاتحاد حول دارفور بقيادة تابو إمبيكي ، الرئيس السابق لجنوب أفريقيا بهدف إيجاد طريق متوازن لمعالجة مسائل السلم والعدالة والمصالحة على نحو متزامن. **ويحث** جميع أصحاب المصلحة على الاضطلاع بدور فعال في مداولات الفريق. **ويتطلع** إلى تلقى توصيات الفريق واثقا بأنها سوف تساعد بدرجة كبيرة في بذل الجهود الجارية بهدف إحلال السلام وتحقيق المصالحة في دارفور .

8- **يؤكد** على ضرورة بذل الجهود المتواصلة من أجل تعزيز علاقات حسن الجوار والثقة بين السودان وتشاد **ويدعو** إلى تنفيذ الاتفاقات المبرمة بينهما على نحو دقيق. **ويشجع** المؤتمر الجهود المبذولة لتسهيل تطبيع العلاقات بين تشاد والسودان **ويحث** الرئيسين المشاركين لمجموعة الاتصال على استئناف عملها بغية استكمال العمل الممتاز الذى قامت به في إطار اتفاق داكار.

9- **يساند** المقررات الصادرة عن مجلس السلم والأمن حول التغييرات غير الدستورية للحكومات في موريتانيا وغينيا ومدغشقر. **ويرحب** بالتوقيع في 4 يونيو 2009 على الاتفاق الإطارى للخروج من الأزمة في موريتانيا. **ويعرب** عن تقديره البالغ للرئيس سيدى ولد الشيخ عبد الله لما تحلى به من الشعور العالى بالمصلحة العامة، لاسيما قراره الطوعى بإعادة ولايته الرئاسية إلى الشعب الموريتاني ، **مُقدا** بذلك إسهاماً تاريخياً في تسوية الأزمة في موريتانيا، **ويطلب** من الأطراف المعنية أن تنفذ بكل إخلاص الالتزامات التي تعهدت بها في كنف الامتثال الدقيق لمبادئ الاتحاد الأفريقي حول التغييرات غير الدستورية للحكومات **ويحث** شركاء الاتحاد الأفريقي على المساندة التامة لمقررات الاتحاد بشأن هذه المسألة. **ويتطلع** إلى إجراء انتخابات رئاسية حرة وعادلة تتسم بالشفافية طبقاً لاتفاقية داكار الإطارية.

10- **يعرب عن ارتياحه للجهود التي تبذلها مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس) وكذلك للدور الهام الذي تلعبه مجموعة الاتصال الدولية المعنية بغينيا ويدعو السلطات المنبثقة عن الانقلاب العسكري إلى احترام ما تعهدت به من التزامات واستكمال العملية الانتقالية وفقاً لخارطة الطريق المتفق عليها بين الأطراف الغينية ويطلب من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي تقديم الدعم المالي والفني اللازم لإعداد وتنظيم الانتخابات التشريعية والرئاسية التي ينبغي أن تكلل المرحلة الانتقالية.**

11- **يعرب عن عميق انشغاله إزاء عدم إحراز التقدم في إعادة النظام الدستوري إلى مدغشقر ، ويعرب عن دعمه لعناصر الخروج من الأزمة والتي أوضحتها مجموعة الاتصال الدولية المعنية بمدغشقر خلال اجتماعها المنعقد بأديس أبابا في 30 أبريل 2009 ويشجع رئيس المفوضية على مواصلة تكثيف جهوده من أجل العودة السريعة إلى النظام الدستوري بالتشاور الوثيق مع مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي وكذلك مع الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكفونية والاتحاد الأوروبي. ويرحب بتعيين مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي الرئيس السابق بوفيم شيسانو، مبعوثاً خاصاً في مدغشقر ويتطلع إلى النتائج التي يحققها الاجتماع المقرر لمجموعة الاتصال حول مدغشقر قبل نهاية يوليو 2009 لاستعراض الوضع وتعبئة المزيد من الدعم للجهود الرامية إلى التعجيل باستعادة النظام الدستوري.**

12- **يدين بأشد عبارات الإدانة ، دوامة العنف التي أفضت إلى اغتيال رئيس غينيا بيساو ، جاو بيرناردو، نينو فييرا ورئيس الأركان الجنرال ما تيسا تاجمي ناواي في شهر مارس الماضي وكذلك عملية اغتيال السيد باسيرو دابو مؤخراً في 5 يونيو 2009 وهو المرشح للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في 28 يونيو 2009 والسيد هيلدر بوانسه وزير الدفاع السابق ويحث القوات المسلحة وقوات الأمن على الامتناع عن كل تدخل في المسائل السياسية ويدعم الجهود التي بذلها اعتمدها الدورة العادية الثالثة عشرة للمؤتمر في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، في 3 يوليو 2009.**

رئيس المفوضية بما في ذلك جهود مبعوثه الخاص لغينيا بيساو، السيد جواو برناردو دى ميراند لمساندة عملية الاستقرار في هذا البلد، ويشجعه على مواصلة بذل هذه الجهود الرامية إلى تكثيف التنسيق مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والأمم المتحدة بغية إيجاد مخرج من الأزمة في غينيا بيساو على جناح السرعة.

13- يرحب بما أحرز من تقدم في كوت ديفوار في سبيل تنفيذ اتفاق واجادوجو السياسى والاتفاقات التكميلية لاتفاق واجادوجو السياسى بما في ذلك إصدار المرسوم الرئاسي في 14 مايو 2009 حول عقد اجتماع هيئة الناخبين الذي حدد في 29 نوفمبر 2009 موعداً للجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية. ويحث الأطراف الإفوارية على الاستمرار في التحلى بالإرادة السياسية من أجل تهيئة مناخ موات لإجراء الانتخابات الرئاسية وبذل كل ما في الوسع لاحترام الالتزامات التي تعهدت بها هذه الأطراف. ويشجع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي برمته على مواصلة وتكثيف دعمهما لكوت ديفوار.

14- يرحب بالتقدم الهام الذي أحرزه الرئيس شيخ شريف أحمد في العملية السياسية بالصومال ويحث جميع أصحاب المصلحة الصوماليين الذين مازالوا لم يلتزموا بالحوار، على فعل ذلك والانضمام إلى عملية السلام. ويدين المؤتمر بشدة سلسلة الهجمات في الآونة الأخيرة على الحكومة الصومالية الانتقالية الاتحادية والسكان المدنيين في الصومال من جانب جماعات مسلحة وعناصر أجنبية مصممة على تقويض عملية المصالحة، وكذلك الاستقرار الإقليمي ويطالبها بإنهاء هذه الهجمات التي تشكل محاولات لإحداث تغييرات غير دستورية للحكومات ويعرب عن دعمه الكامل للحكومة الانتقالية الاتحادية باعتبارها السلطة الشرعية في الصومال ويحث بلدان المنطقة وسائر الدول الأخرى في الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي بأكمله على توفير الدعم اللازم للحكومة الانتقالية الاتحادية لتمكينها من معالجة الوضع.

اعتمدها الدورة العادية الثالثة عشرة للمؤتمر في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، في 3 يوليو 2009.

ويعرب المؤتمر بصفة خاصة عن دعمه للجهود التي تبذلها الإيجاد لضمان استمرار الحكومة الصومالية الانتقالية الاتحادية.

15- يناشد الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي تقديم الدعم العسكري والعاملين في الشرطة الضروريين لتمكين بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال من الحصول على العدد المصرح به من القوات. ويشيد بالبعثة المذكورة والبلدان المساهمة بالقوات، وتحديدًا بوروندي وأوغندا، ويطلب من الدول الأعضاء التي تعهدت بتقديم قوات إلى البعثة الوفاء بالتزاماتها في أقرب وقت ممكن. ويعرب عن امتنانه لجميع الدول الأعضاء والشركاء الذين يقدمون الدعم لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

16- يدعو مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، طبقاً للبيانات الصادرة عن مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية المشتركة للتنمية، إلى اتخاذ تدابير فورية بما في ذلك فرض منطقة حظر الطيران والحصار على الموانئ لمنع دخول العناصر الأجنبية في الصومال وكذلك الطائرات والشحنات المحملة بالأسلحة والعتاد للمجموعات المسلحة في الصومال التي تشن الهجمات ضد الحكومة الاتحادية الانتقالية والسكان المدنيين وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. إلى جانب فرض عقوبات ضد جميع العناصر الفاعلة الأجنبية، داخل أو خارج الإقليم، وخاصة إرتريا، والتي توفر الدعم للمجموعات المسلحة التي تشترك في أنشطة زعزعة الاستقرار في الصومال وفي الهجمات ضد الحكومة الاتحادية الانتقالية والسكان المدنيين وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وكذلك ضد الأفراد والكيانات الصومالية من أجل تقويض جهود السلام والمصالحة والاستقرار الإقليمي.

* نحفظ مقدم من إريتريا.

17- **يحيط علماً** بتقرير المفوضية عن الأزمة الحدودية بين جيبوتي وإرتريا وكذلك التطورات السلبية للأزمة كما وصفها المؤتمر، ويعرب عن قلقه البالغ إزاء الانعدام التام للتقدم فيما يتعلق بتنفيذ ارتريا للمقررات المتتالية الصادرة عن الدورتين العاديتين الحادية عشرة والثانية عشرة للمؤتمر المنعقدتين في يوليو 2008 وفبراير 2009 على التوالي وأيضا القرار 1862 لمجلس الأمن للأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، يؤكد مجدداً مختلف مقرراته وقراراته المذكورة ويحث ارتريا على الامتثال العاجل والتام للطلبات المتكررة للاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي حول الأزمة الحدودية بين ارتريا وجيبوتي.

18- **يعرب عن عميق قلقه** إزاء حالة انعدام الأمن المتزايدة في المجالات البحرية المحيطة بأفريقيا وفي الصومال بصفة خاصة **ويدين بشدة** جميع الأنشطة غير الشرعية الجارية فيها. بما في ذلك القرصنة والعمليات غير الشرعية لصيد الأسماك والتخلص من النفايات السامة. **ويرحب** بالمبادرات التي اتخذتها المفوضية لوضع استراتيجية شاملة ومتسقة من أجل مكافحة هذه الكوارث **ويطلب** منها تقديم تقارير منتظمة في هذا الشأن إلى الأجهزة المختصة للاتحاد الأفريقي.

19- **يرحب** بتقرير الفريق الذي شكله الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لتقديم توصيات محددة عن كيفية مساندة الأمم المتحدة لعمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي. **ويؤكد** ضرورة مواصلة بذل الجهود لضمان التمويل الذي يمكن التنبؤ به والمستدام والمرن لعمليات دعم السلام تحت قيادة الاتحاد الأفريقي **ويشجع** المفوضية على مواصلة العمل على نحو وثيق مع أمانة الأمم المتحدة لمتابعة هذه المسألة.



20- يكرر ضرورة قيام الأمم المتحدة بتقديم الدعم المتواصل للجهود التي تبذلها أفريقيا من أجل تعزيز السلم والأمن والاستقرار. وفي هذا الصدد، يؤكد على المسؤولية الأولية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في حفظ السلام والأمن الدوليين.[†]

—

[†] سجلت إرتريا تحفظها

اعتمدها الدورة العادية الثالثة عشرة للمؤتمر في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، في 3 يوليو 2009.

مقرر بشأن

منع التغييرات غير الدستورية للحكومات

وتعزيز قدرات الاتحاد الأفريقي على إدارة مثل هذه الأوضاع،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/7 (XIII)

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بالتقرير المرحلي لرئيس المفوضية عن منع التغييرات غير الدستورية للحكومات وتعزيز قدرات الاتحاد الأفريقي على إدارة مثل هذه الأوضاع، الذي تم تقديمه تنفيذاً للمقرر (XII) ASSEMBLY/AU/DEC.220 بشأن عودة ظاهرة الانقلابات الصادر عن الدورة العادية الثانية عشرة للمؤتمر المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، من 1 إلى 4 فبراير 2009.
- 2- **يطلب** من رئيس المفوضية إجراء المشاورات مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والبرلمان الأفريقي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والأجهزة والمؤسسات المعنية الأخرى للاتحاد الأفريقي حول سبل ووسائل تعزيز قدرات الاتحاد الأفريقي على مواجهة ظاهرة التغييرات غير الدستورية للحكومات ورفع تقرير يتضمن توصيات وافية حول هذه المسألة إلى دورته العادية القادمة في يناير/فبراير 2010، وذلك على ضوء المشاورات والتجارب الدولية ذات الصلة.
- 3- **يؤكد مجدداً**، في انتظار ذلك، تمسك الاتحاد الأفريقي الشديد بأحكام المادتين 4 (ع) و30 من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي والبروتوكول المؤسس لمجلس السلم والأمن ومقرر الجزائر الصادر في يوليو 1999 وإعلان لومي الصادر في يوليو 2000 حول التغييرات غير الدستورية للحكومات. **ويحث** جميع الدول الأعضاء التي لم تقم بذلك حتى الآن، على اتخاذ الإجراءات اللازمة للتوقيع والتصديق على الميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم الصادر عن الدورة العادية الثامنة للمؤتمر في أديس أبابا، إثيوبيا، في 30 يناير 2007 من أجل تعزيز قدرات الاتحاد الأفريقي على مواجهة ظاهرة التغييرات غير الدستورية للحكومات.

مقرر بشأن

تقرير هيئة الحكماء حول تعزيز دور الاتحاد الأفريقي

في منع وإدارة وتسوية النزاعات المختلفة والعنف المتصلة بالانتخابات في أفريقيا،

الوثيقة ASSEMBLY /AU/6 (XII) ANNEX. II

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بتقرير هيئة الحكماء عن تعزيز دور الاتحاد الأفريقي في منع وإدارة وتسوية النزاعات العنيفة المتصلة بالانتخابات في أفريقيا.
- 2- يشيد بهيئة الحكماء على اختيارها موضوع مشكلة النزاعات والخلافات المتصلة بالانتخابات، ضمن المسائل المتصلة بتسوية النزاعات وتعزيز السلم في أفريقيا والمطروحة في إطار استئارة الأفكار التي نظمتها خلال عام 2008، ويعتبر تقرير هيئة الحكماء كمساهمة هامة في تنفيذ المقرر (X) ASSEMBLY/AU/DEC.187 الذي أشارت فيه الدورة العادية العاشرة للمؤتمر المنعقدة من 31 يناير إلى 2 فبراير 2008 في أديس أبابا (إثيوبيا) إلى ضرورة القيام باستئارة جماعية للأفكار حول التحديات المرتبطة بالخلافات والتوترات التي غالبا ما تميز العمليات الانتخابية في أفريقيا، بما في ذلك تعزيز القدرات الأفريقية على المستوى الوطني والإقليمي والقاري في مجال مراقبة ومتابعة الانتخابات.
- 3- يطلب من المفوضية أن تتخذ كافة الإجراءات الضرورية لتنفيذ توصيات هيئة الحكماء وان تقدم بانتظام التقارير عن التقدم المحرز في هذا الصدد.

—

مقرر بشأن

انضمام الاتحاد الأفريقي إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر،

الوثيقة EX.CL/512 (XV) ADD.3

إن المؤتمر:

1- يقر بأهمية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تمر بحالة جفاف و/أو تصحر خطيرة وخاصة في أفريقيا من أجل معيشة ملايين الأفريقيين المتضررين بتدهور الأرض والتصحر والجفاف.

2- يحيط علماً بمقترح فخامة الرئيس إدريس دبي ايتنو، رئيس جمهورية تشاد الذي يدعو الاتحاد الأفريقي للانضمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

3- يحيط علماً أيضاً بتوصية المجلس التنفيذي كما ترد في المقرر EX.CL/DEC.515 (XV) الصادر في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، في يونيو 2009.

4- يرخص للاتحاد الأفريقي الانضمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

مقرر بشأن

مكافحة دفع فدية إلى الجماعات الإرهابية

إن المؤتمر:

1. يشعر ببالغ القلق إزاء ظاهرة القرصنة واحتجاز الرهائن وطلبات الفدية الناجمة عنها.
2. يعتبر أن دفع الفدية يشكل أحد أهم طرق تمويل الإرهاب الدولي.
3. يذكّر بالقرار رقم 1373 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن تمويل الإرهابيين ومكافحة الإرهاب وكذلك القرار رقم 1267 بشأن تمويل أنشطة الجماعات الإرهابية
4. يذكّر أيضاً بالاتفاقية الدولية المتعلقة بقمع تمويل الإرهاب والاتفاقية الدولية المناهضة لاحتجاز الرهائن، واتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية وبروتوكول منع الإرهاب ومكافحته الملحق بها، وكذلك خطة عمل الجزائر لمكافحة الإرهاب.
5. يؤكد مجدداً تصميمه على مكافحة الإرهاب باعتباره يشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين، والعمل على تجفيف جميع مصادر تمويل هذه الظاهرة.
6. يؤكد مجدداً الضرورة الملحة لتعزيز الترسانة القانونية الموجودة في مجال مكافحة الإرهاب واعتماد تدابير ملزمة قانوناً لمكافحة دفع الفدية إلى الجماعات الإرهابية.
7. يدين بشدة دفع الفدية إلى الجماعات الإرهابية للحصول على إطلاق سراح الرهائن.
8. يطلب من المجتمع الدولي تجريم دفع الفدية إلى الجماعات الإرهابية.

9. **يوجه نداء** إلى مجلس الأمن مناشدا إياه اعتماد قرار ملزم ضد دفع الفدية، وذلك بغية تعزيز الترتيبات القانونية التي تم وضعها، خصوصا من خلال القرارين 1373 و1267، وكذلك من خلال الاتفاقيات الدولية والإفريقية.

10. **يوجه كذلك نداء** إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لإدراج هذا البند في جدول أعمالها والشروع في مفاوضات ترمي إلى إعداد بروتوكول إضافي ملحق بالاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب الدولي أو الاتفاقية الدولية لمناهضة احتجاز الرهائن التي تحظر دفع الفدية إلى الجماعات الإرهابية.

11. **يطلب من المفوضية أيضاً مواصلة تنفيذ هذا المقرر وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى المؤتمر في يونيو/يوليو 2010.**



مقرر بشأن

الموقف الأفريقي الموحد من تغير المناخ

بما في ذلك طرق تمثيل أفريقيا في القمة العالمية حول تغير المناخ،

الوثيقة EX.CL/525 (XV)

إن المؤتمر:

1. يحيط علماً بالتقرير المرحلي للمفوضية عن تنفيذ المقرر ASSEMBLY/AU/DEC236 (XII) الصادر عن الدورة العادية الثانية عشرة للمؤتمر في أديس أبابا، إثيوبيا في فبراير 2009.
2. يوافق على توصيات المجلس التنفيذي حول الموقف الأفريقي الموحد من تغير المناخ، بما في ذلك الطرق المقترحة بخصوص تمثيل أفريقيا في القمة العالمية حول تغير المناخ. المقرر عقدها في كوبنهاجن، الدانمارك، في ديسمبر 2009، كما ترد في المقرر EX.CL/500 (XV) في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.
3. يحث الدول الأعضاء على الدفاع بقوة عن الموقف الأفريقي الموحد من تغير المناخ.
4. يناشد الدول الأعضاء الإحاطة علماً بالجدول الزمني للمفاوضات الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ والاجتماعات المهمة الأخرى تمهيداً للدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية حول تغير المناخ وكفالة مشاركة المفاوضين والخبراء الأفريقيين المفوضين فيها بنشاط وضمن اخذ الموقف الأفريقي الموحد من تغير المناخ في الحسبان.
5. يرحب بالعرض الذي قدمه فخامة الرئيس بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو، لاستضافة المنتدى العالمي حول التنمية المستدامة تحت موضوع "تغير المناخ:

فرص للتنمية المستدامة"، المقرر عقده في واجادوجو، بوركينافاسو، من 19 إلى 22 أكتوبر، كخطوة مهمة في التحضير لقمة كوبنهاجن.

6. يناشد الشركاء الإنمائيين لأفريقيا دعم أفريقيا في جهودها الرامية إلى تنفيذ هذا المقرر.

7. يطلب من المفوضية اتخاذ كافة التدابير اللازمة لتنفيذ هذا المقرر وتقديم تقارير في هذا الشأن بانتظام إلى المؤتمر.



مقرر بشأن

إنشاء المجلس الأفريقي للدفاع،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/15(XIII)ADD.2

إن المؤتمر:

1. يعرب عن تقديره لمقترح الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى بإنشاء المجلس الأفريقي للدفاع.
2. يحيط علماً بأهمية مهام هذا المجلس في التنبؤ بالاحتمالات المتعلقة بالتهديدات الخارجية لدول وشعوب القارة والتنبيه بها.
3. يقرر تضمين مهام المجلس الأفريقي للدفاع في سلطة الاتحاد الأفريقي.



مقرر بشأن

إنشاء الوكالة الأفريقية لحماية المياه الإقليمية والاقتصادية للدول الأفريقية،

الوثيقة 4 ASSEMBLY/AU/15(XIII)ADD.

إن المؤتمر:

1. يعرب عن تقديره لمقترح الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى بشأن إنشاء الوكالة الأفريقية لحماية المياه الإقليمية والاقتصادية للدول الأفريقية.
2. يؤكد على حاجة أفريقيا إلى أداة فعالة لمساعدة دول القارة في حماية مياهها الإقليمية ومناطقها الاقتصادية وإنهاء الاستغلال غير المشروع لموارد هذه المناطق وتنظيم عملية استغلالها لصالح سكانها.
3. يقرر تضمين مهام الوكالة الأفريقية لحماية المياه الإقليمية والاقتصادية للدول الأفريقية وتكون إحدى مكونات سلطة الاتحاد.



مقرر بشأن

التحضير لقمة مجموعة الـ8،

الوثيقة EX.CL/508 (XV)REV.1

إن المؤتمر:

1- يرحب بالدعوة الموجهة لرئيس الاتحاد الأفريقي من قبل الرئيس الحالي لمجموعة الـ8 للمشاركة في قمة المجموعة المقرر عقدها في أكبلا، إيطاليا في يوليو 2009.

2- يفوض رئيس الاتحاد الأفريقي التحدث أمام مجموعة الـ8 نيابة عن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي.



مقرر بشأن

التحضير لقمة مجموعة الـ8،

الوثيقة EX.CL/508 (XV) REV.1

إن المؤتمر:

1. يحيط علماً بتقرير رئيس لجنة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المعنية بتنفيذ الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (النيباد) عن التحضير لقمة مجموعة الـ8 المقرر عقدها في أكيبلا ، إيطاليا ، في يوليو 2009.
2. يطلب من رئيس اللجنة ضمان ما يلي:
 - (1) توفير القيادة في عملية مجموعة الـ8 نيابة عن النيباد.
 - (2) رصد تنفيذ التزامات القمم السابقة لمجموعة الـ8 وإبلاغ الدول الأعضاء بالأمر بانتظام
3. يطلب من المفوضية أيضاً القيام، في أقرب وقت ممكن بإعداد تقرير شامل عن تنفيذ التزامات مجموعة الـ8 وعرضه على الدول الأعضاء.
4. يطلب من المفوضية كذلك تقديم تقرير عن تنفيذ هذا المقرر إلى الدورة العادية القادمة للمؤتمر المقرر عقدها في يناير/فبراير 2010، من خلال المجلس التنفيذي.

—

مقرر بشأن
الوضع في زيمبابوي

إن المؤتمر:

1- يرحب بالتقرير الذي قدمه الرئيس جاكوب زوما، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، بوصفه رئيس مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، عن الجهود المبذولة لدعم تنفيذ الاتفاقية السياسية الشاملة التي وقعت عليها الأحزاب الزيمبابوي في هراري، زيمبابوي، في سبتمبر 2008.

2- يرحب أيضاً بالتقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية السياسية الشاملة ويحث الأحزاب الزيمبابوية على الاستمرار في إبداء الإرادة السياسية والتصميم اللزم على ضمان اختتام الجهود الجارية بنجاح.

3- يوجه مرة أخرى نداءً عاجلاً إلى جميع الأعضاء المعنيين في المجتمع الدولي لرفع العقوبات المفروضة على زيمبابوي فوراً بغية تسهيل تنفيذ الاتفاقية السياسية الشاملة وكذلك تحقيق الإنعاش الاجتماعي - الاقتصادي في البلد. وتخفيف معاناة السكان.

4- يناشد الدول الأعضاء والمجتمع الدولي الأوسع تقديم المساعدات اللازمة إلى الحكومة الزيمبابوية ويطلب من المفوضية بالعمل على نحو وثيق مع مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، مواصلة الجهود المبذولة لهذا الغرض وكذلك الجهود الرامية إلى رفع العقوبات المفروضة على زيمبابوي فوراً. وفي هذا الصدد، يشيد المؤتمر بمجموعة تنمية الجنوب الأفريقي والدول الأعضاء فيها على الخطوات المتخذة دعماً لتنفيذ الاتفاقية السياسية الشاملة وتحقيق الإنعاش الاجتماعي - الاقتصادي لزيمبابوي.

—

مقرر بشأن

تحويل مفوضية الاتحاد الإفريقي إلى سلطة الاتحاد الإفريقي،

الوثيقة (XIII) ASSEMBLY/AU/4

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً باستنتاجات الدورة الاستثنائية الثانية عشرة للمجلس التنفيذي حول طرق تنفيذ المقرر (XII) ASSEMBLY/AU/DEC.233 بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الإفريقي إلى سلطة الاتحاد الإفريقي.
- 2- يجيز التوصيات المذكورة كما عدلتها واعتمدها الدورة العادية الثالثة عشرة للمؤتمر في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.
- 3- يطلب من المفوضية اتخاذ كافة التدابير اللازمة لإعداد ما يلي:
 - (1) الوثائق القانونية لتعديل القانون التأسيسي وقواعد إجراءات كل من المؤتمر والمجلس التنفيذي ومجلس السلم والأمن ولجنة الممثلين الدائمين والنظام الأساسي للمفوضية المتعلق بإنشاء سلطة الاتحاد الإفريقي. وفي هذا الصدد، يطلب من المفوضية عقد اجتماع للخبراء الحكوميين لبحثها.
 - (2) هيكل السلطة الجديدة للاتحاد الإفريقي، بالتعاون مع لجنة الممثلين الدائمين، مع الأخذ في الاعتبار التفويض المخول للسلطة.
 - (3) الآثار المالية لتحويل المفوضية إلى سلطة الاتحاد الإفريقي، بالتعاون مع لجنة الممثلين الدائمين
- 4- يطلب أيضاً من المفوضية تقديم تقرير عن تنفيذ هذا المقرر وتقديم الوثائق القانونية الضرورية إلى المؤتمر بواسطة المجلس التنفيذي خلال دورته العادية في يونيو/يوليو 2010، لبحثها واعتمادها والتصديق عليها بعد ذلك من قبل الدول الأعضاء، ويرخص في هذا الصدد بتخصيص النفقات لإجراء الأعمال الضرورية من متأخرات المساهمات.

مقرر بشأن

تقرير لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/13 (XIII)

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً مع التقدير** بتقرير رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (النيباد)، فخامة ملس زيناوي رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية.
- 2- **يجيز استنتاجات** القمة الحادية والعشرين للجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد.
- 3- **يشيد** بمراجعة خطة العمل الأفريقية للاتحاد الأفريقي/النيباد 2010-2015 التي أجرتها مفوضية الاتحاد الأفريقي بالاشتراك مع أمانة النيباد والبنك الأفريقي للتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، **ويجيز** البرامج والمشاريع الرئيسية المشار إليها في الخطة باعتبارها وسائل لإحراز التقدم نحو التكامل الإقليمي والقاري.
- 4- **يحيط علماً** باستعدادات ومشاركة أفريقيا مع شركاء مجموعة الـ 8 نحو اجتماع التواصل بين مجموعة الـ 8 وأفريقيا المقرر عقده في لاكيلا، إيطاليا يومي 9 و10 يوليو 2009، بما في ذلك برنامج قمة لاكيلا المعد لإرشاد مشاركة القادة الأفريقيين والمجالات المواضيعية الأربعة المطروحة للمناقشة.
- 5- **يرحب** بالتقدم المحرز في الحوار بين الممثلين الأفريقيين لدى مجموعة الـ 8 والجانب الأفريقي نحو ضمان المتابعة والتنفيذ الملائمين لمقررات قمة مجموعة الـ 8 حول أفريقيا، **ويحث** على مواصلة هذا الحوار في القمم

القادمة لمجموعة الـ 8، من خلال إبراز المشاغل الملموسة التي حددتها أفريقيا عبر هذا المنهج المنظم.

6- **يحيط علماً** بالجهود الرامية إلى إصلاح منتدى الشراكة الأفريقية ويحث على التزام أكبر من جانب الشركاء الإنمائيين يجعله أكثر فعالية واستجابة لمشاغل أفريقيا ومصالحها.



مقرر بشأن
مساهمات الدول الأعضاء

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بتوصيات المجلس التنفيذي حول مساهمات الدول الأعضاء.
- 2- يطلب من الدول الأعضاء تسديد مساهماتها في وقتها.
- 3- يطلب من المفوضية تقليص عدد بعثاتها نظراً للوضع العام للأزمة المالية.
- 4- يطلب من المفوضية أيضاً أن تتباحث مع جمهورية سيشل من أجل التوصل إلى خطة لإعادة جدولة متأخرات مساهماتها.
- 5- يطلب من المفوضية كذلك إجراء مشاورات مع جميع الدول الأعضاء الخاضعة للعقوبات بغية التوصل إلى حل مقبول فيما يتعلق بسداد متأخراتها.
- 6- يقرر إبقاء الإعفاء المؤقت من العقوبات بالنسبة لبوروندي وسيراليون طالما التزمتا بجدول السداد المتفق عليه ويحثهما على الاستمرار في الالتزام بخطة إعادة الجدولة المتفق عليها.
- 7- يطلب من المفوضية إجراء جرد شامل لوضع مساهمات الشركاء لتمكين الدول الأعضاء من تقييم الوضع الحقيقي لهذه المساهمات والبرامج التي يتم تمويلها وكذلك المبالغ المتعلقة بها.
- 8- يطلب من المجلس التنفيذي أيضاً مراجعة جدول تقدير أنصبة مساهمة الدول الأعضاء طبقاً للمقرر (VII) EX.CL/223. الصادر عن الدورة العادية السابعة للمجلس التنفيذي في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في يوليو 2005
- 9- يقرر فرض عقوبات على البلدان الآتية طبقاً للمادة 126 (أ) من النظم واللوائح المالية للاتحاد الأفريقي:

(1) إرتريا

(2) جمهورية الكونغو الديمقراطية

(3) سيشل

مقرر بشأن

عقد دورة خاصة حول بحث وتسوية النزاعات في أفريقيا

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بالدعوة الموجهة من فخامة الأخ القائد معمر القذافي لعقد دورة خاصة لمؤتمر الاتحاد في طرابلس، الجماهيرية الليبية العظمى، في 31 أغسطس 2009 على هامش احتفالات العيد الأربعين للثورة الليبية.
- 2- يقبل مع التقدير الدعوة لعقد هذه الدورة الخاصة التي سوف تركز لبحث وتسوية النزاعات في أفريقيا.



مقرر بشأن

العلم الجديد للاتحاد الأفريقي،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/10 (XIII)

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بتقرير المفوضية عن العلم الجديد للاتحاد الأفريقي.
- 2- **يعرب عن تقديره** لفريق الخبراء الذي أشرف على عملية الاختيار إلى جانب كافة المشاركين في المنافسة.
- 3- **يقرر اعتماد المقترح 3 ب** للسيد أتو ياديسا زيوج بوجيا من إثيوبيا كعلم جديد للاتحاد الأفريقي **ويهنئه بحرارة**. **ويقرر** منحه جائزة نقدية قيمتها: عشرة آلاف (10 000) دولار أمريكي.
- 4- **يطلب** من المفوضية اتخاذ كافة التدابير الضرورية لإنتاج العلم مع تمثيل جميع الجزر فيه وتوزيعه وتعميمه في جميع الدول الأعضاء والبلدان الشريكة والأجزاء الأخرى من العالم.
- 5- **يطلب** من المفوضية أيضاً اتخاذ كافة التدابير الضرورية لتسجيل العلم الجديد في المنظمة العالمية للملكية الفكرية **ويوصي** بأن تُغطى الآثار المالية المترتبة عن الأنشطة المذكورة أعلاه من متأخرات المساهمات.
- 6- **يقرر إطلاق العلم الجديد رسمياً** خلال الدورة العادية القادمة للمؤتمر في يناير/فبراير 2010.



اعتمدها الدورة العادية الثالثة عشرة للمؤتمر في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، في 3 يوليو 2009.

إعلان حول

المسائل والتحديات المتعلقة بالأرض في أفريقيا

نحن، رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، المجتمعين في دورتنا العادية الثالثة عشرة في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، من أول يوليو إلى 3 يوليو 2009.

إذ نؤكد التزاماتنا التي تعهدنا بها بالقضاء على الفقر بهدف رفع مستوى معيشة شعوبنا وضمان رفاهية أجيالنا القادمة.

وإذ نعتزف بمدى أهمية الأرض بالنسبة للنمو والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة وضمان سبل العيش الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لشعوبنا.

وإذ ندرك التراث النفيس للأرض الأفريقية والثروات المتصلة بها وخاصة أنظمتها البيئية الطبيعية الفريدة.

وإذ ندرك أيضاً مدى تنوع وتعقيد الأنظمة التي يتم في ظلها حفظ وإدارة واستخدام الأرض والثروات المتصلة بها.

وإذ نلاحظ تنوع المسائل والتحديات التي تواجه مسألة الوصول إلى موارد الأرض واستخدامها وإدارتها، والتهديدات المتعلقة بالأرض وثرواتها بما في ذلك تلك الناجمة عن التغييرات التي تحدث في البيئة السياسية والاقتصادية على مستوى العالم.

وإذ نعي الحاجة إلى أنظمة قوية لحوكمة الأرض تقوم على مبادئ الاستمرارية سعياً إلى ضمان حفظ وحماية الأرض الأفريقية وثرواتها وتجدهما.

وإذ نلاحظ أيضاً التقدم المستمر الذي تحرز به بلداننا فيما يتعلق بتنفيذ ومراجعة واستعراض السياسات المتعلقة بالأرض وتطويرها على نحو شامل وتنفيذها بغية ضمان قيام مختلف قطاعاتها المعنية بالأرض بدور مهم في التنمية.

وإذ نرحب بالمبادرة المشتركة التي اتخذها الاتحاد بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية بدعم من منظمات الشركاء في التنمية، لصياغة إطار قاري وخطوط توجيهية قارية حول وضع وتنفيذ سياسة الأرض لاستخدامها من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي كسند لجهودها الرامية إلى تحسين أداء مختلف قطاعاتها المعنية بالأرض.

وإذ نعترف بما تم من مشاورات ومناقشات شاملة وبالمساهمات التي قدمها الخبراء خلال إعداد الإطار القاري والخطوط التوجيهية القارية حول سياسة الأرض في جميع الأقاليم الخمسة لأفريقيا.

وإذ نأخذ في الاعتبار تقرير المؤتمر المشترك للاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن الزراعة والماشية والأرض المنعقد في أديس أبابا، إثيوبيا، من 22 إلى 24 أبريل 2009 والتوصيات الواردة فيه التي أجازها المجلس التنفيذي.

نتعهد بما يلي:

1- تحديد الأولويات والشروع في وضع وتنفيذ سياسة الأرض وقيادة هذه العمليات في بلداننا بصرف النظر عن مدى مساهمة أصحاب المصلحة المتعددين في مثل هذه العمليات التي يشترك فيها المجتمع المدني والقطاع الخاص وأصحاب مصلحة آخرون.

2- دعم إنشاء الإطار المؤسسي المطلوب لوضع سياسة الأرض وتنفيذها على نحو فعال.

3- تخصيص موارد كافية في الميزانية لعمليات وضع وتنفيذ سياسة الأرض بما في ذلك رصد التقدم المحرز في هذا الصدد.

نقرر ما يلي:

1- ضمان أن تنص قوانين الأرض على العدالة في الوصول إلى الأرض والثروات المتصلة بها بالنسبة لكافة مستخدمي الأرض بمن فيهم الشباب وغيرهم من المجموعات الضعيفة التي تعيش بلا أرض مثل النازحين.

2- تعزيز ضمان تملك الأرض من قبل النساء اللاتي يستحقن عناية خاصة.

نطلب من المفوضية القيام، بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية والشركاء الآخرين بما يلي:

1- السعي إلى العمل على إنشاء إطار مؤسسي مناسب لتنسيق أنشطة المتابعة وتسهيل تبادل المعرفة بين الدول الأعضاء عند وضع/مراجعة سياسات الأرض طبقاً للإطار والخطوط التوجيهية.

2- اتخاذ التدابير اللازمة لإنشاء صندوق لدعم أنشطة المتابعة تعزيزاً لوضع وتنفيذ سياسات الأرض.

3- اتخاذ التدابير اللازمة لإنشاء آليات لرصد التقدم وتقديم التقارير الدورية للدول الأعضاء عن التقدم المحرز.

ندعو المجموعات الاقتصادية الإقليمية إلى:

1- تنظيم منابر إقليمية دورية لتسهيل تبادل التجارب واكتساب الدروس ونشر أفضل الممارسات فيما يتعلق بصياغة سياسات الأرض وتنفيذها ومراقبتها استناداً إلى تجارب الدول الأعضاء.

2- استيعاب ومعالجة المسائل المتعلقة بسياسات الأرض على نحو ملائم في إطار سياساتها الزراعية المشتركة.

نحث الدول الأعضاء على:

1- إعادة النظر في قطاعاتها للأرض من أجل وضع سياسات شاملة بشأنها تأخذ في الحسبان احتياجاتها الخصوصية.

2- بناء قدرات بشرية ومالية وفنية كافية لدعم عمليات وضع وتنفيذ سياسات الأرض.

3- الأخذ في الاعتبار للخطوات البديلة الموضحة في الإطار والخطوط التوجيهية بشأن سياسة الأرض في أفريقيا في استراتيجياتها لوضع وتنفيذ سياسات الأرض.

نطلب من المفوضية القيام، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية بدراسات حول إنشاء الإطار المؤسسي المناسب والقادر على دعم الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى مراجعة وإعداد وتنفيذ سياسات الأرض بما في ذلك آليات رصد التقدم وتقديم التقارير وكذلك من أجل إنشاء صندوق أفريقي لسياسات الأرض، ورفع تقرير في هذا الشأن إلى الدورة العادية للمؤتمر في يونيو/يوليو 2010.

إعلان سرت حول

الاستثمار في الزراعة من أجل النمو الاقتصادي والأمن الغذائي،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/12 (XIII)

نحن، رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المجتمعين في دورتنا العادية الثالثة عشرة في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى من 1 إلى 3 يوليو 2009.

إذ نذكر، في سياق موضوع القمة الثالثة عشرة للاتحاد الأفريقي، مسؤولية والتزام أفريقيا الجماعي بتعزيز الزراعة في أفريقيا من خلال البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية كإطار أفريقي لتحقيق الإصلاحات المؤسسية وإصلاحات السياسة الضرورية وتنمية القدرات وزيادة الاستثمار وبالتالي تقوية الأداء الزراعي ذي الأثر المباشر على الأمن الغذائي والنمو الاجتماعي والاقتصادي.

وإذ نشيد بالدول الأعضاء لقيامها بتعزيز تنفيذ البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية وتسهيل الدعم الذي توفره المفوضية وأمانة النيباد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء الإنمائيون.

وإذ نرحب بالدعم القوي الذي يقدمه عدد متنام من وكالات التنمية الثنائية والمتعددة الأطراف لأجندة البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية.

وإذ ندرك بقلق أن الجوع يعرقل تنميتنا الاقتصادية ويهدد الأمن العالمي ويمس بكرامة الإنسان وتحسين مستوى المعيشة وبالتالي يجب بذل كل الجهود على الأصعدة الوطنية والإقليمية والقارية والدولية، وعلى جناح السرعة، لتحقيق الهدف الخاص بالحد من الجوع في أفريقيا من بين الأهداف الإنمائية للألفية.

وإذ نقر بأهمية الإجراءات والتدخلات الاستباقية لزيادة تمويل الزراعة في أفريقيا ومواصلة تحسين السياسات القطاعية للتعجيل بالنمو الاقتصادي وتحقيق أهداف الأمن الغذائي للقارة.

وإذ نعي أن تطوير سلسلة القيمة المواتية لصغار المزارعين والوصول إلى الأسواق والخدمات المالية يجب أن تشكل عناصر رئيسية لتعزيز التمويل والنمو المستدام للقطاعات الزراعية وما يتصل بذلك من توليد الثروة .

إدراكاً منا بأن تقلب وتغير المناخ هو عنصر رئيسي لأجندة التنمية الزراعية وأنه يتحتم على أفريقيا وعلى جميع الأصعدة، أن تعزز إنتاجية ومناعة الأنظمة الزراعية.

وإذ نلاحظ أن تدهور الأرض يقوّض الأمن الغذائي ويزيد من تعرض الاقتصاديات الأفريقية لتقلب وتغير المناخ بينما يمكن أن ترفع أساليب إدارة الأراضي الزراعية المستدامة من مستوى الإنتاجية وتحسين مناعة أفريقيا ضد تقلبات المناخ.

وإذ نقر بإمكانية المساهمة في تمويل الاستثمار من خلال التحويلات (التي تقدر بـ 17 بليون دولار أمريكي سنوياً والتي قد تزيد لتصل إلى 45 بليون دولار سنوياً)، والمعرفة والمهارات والشبكات ذات الصلة التي يمكن أن يتحقق من خلالها تسهيل وتسخير المشاركة المتزايدة للأفريقيين في المهجر في تنفيذ الأجندة الإنمائية لأفريقيا.

وإذ نلاحظ أنه من المهم تحديد شرائح المجتمع المستضعفة بمن فيهم النساء والأطفال والمعوقون جسدياً وضمان شمول ودعم احتياجاتهم للمشاركة في الأنشطة الاقتصادية في استراتيجيات التنمية الزراعية وبرامج الاستثمار.

وإذ نرحب بالتزام فريق العمل الرفيع المستوى للأمم المتحدة بدعم الاستجابات الوطنية والإقليمية للأمن الغذائي بالانضمام إلى الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف الأخرى

في تعزيز البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية وتفعيل خطة العمل الشاملة للأمن الغذائي من خلال البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا.

وإذ نأخذ في الاعتبار تقرير مؤتمر الاتحاد الأفريقي المشترك لوزراء الزراعة والأراضي وتربية الماشية المنعقد في أديس أبابا، إثيوبيا من 22 - 24 أبريل 2009، والتوصيات الواردة في هذا التقرير والتي اعتمدها المجلس التنفيذي.

وإذ نذكر بالمقررات والإعلانات السابقة حول الاقتصاد الريفي والتنمية الزراعية الصادرة عن قمة الاتحاد الأفريقي.

نتعهد بما يلي :

1- تحمل مسؤولياتنا والتزامنا الفردي والجماعي بتوفير القيادة اللازمة بشأن الأساليب الأفريقية الشاملة لمعالجة الأسباب الجذرية للفقر والجوع والتعجيل بالتقدم في تحقيق النمو وأهداف الميرانية المحددة في أجندة وإطار البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية.

2- دعم السياسة والإصلاحات المؤسسية التي من شأنها حفز وتسهيل التوسيع المعجل لفرص سوق الزراعة وذلك بتحديث أنظمة التجارة المحلية والإقليمية وإزالة العقبات أمام التجارة العابرة للحدود وزيادة فرص وصول صغار المزارعين إلى المدخلات والبنية التحتية التجارية الضرورية والمهارات الفنية لإدماجها في سلسلة القيمة المتزايدة.

3- وضع وتنفيذ استراتيجيات تتضمن تخفيف أثر تغير المناخ وإجراءات التكيف على الصعيدين القاري والإقليمي كعناصر تشكل جزءاً لا يتجزأ من أجندتنا للتنمية الزراعية وضمان الاعتراف بمواقف ومصالح أفريقيا في الحوار العالمي حول تغير المناخ بدءاً بالمفاوضات القادمة على بروتوكول كيوتو.

4- توسيع الاستثمارات وخاصة في إطار سياسات وإجراءات الحماية الاجتماعية المستهدفة من خلال الدعم العام القابل للتنبؤ به والأنسب للظروف المحلية مع تركيز خاص على شرائح المجتمع المستضعفة الفقيرة بما في ذلك برامج نوع الجنس.

نطلب من المفوضية وأمانة النيباد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ما يلي:

5- مواصلة تعبئة الخبرة الفنية الضرورية والموارد المالية لدعم تنمية القدرة وإصلاحات السياسة ذات الصلة للتعجيل بتنفيذ البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية في جميع الدول الأعضاء بما في ذلك البلدان الموقعة على اتفاقات البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية التي تبرز إجراءات السياسة وبرامج الاستثمار والتمويل اللازم لتحقيق نسبة 6% من النمو يخصص نسبة الـ 10% المستهدفة لقطاع الزراعة من هذه الميزانية.

6- توفير المعدات والأدوات لتعبئة الخبرة وبناء القدرة على الدعم في إطار البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية والكيانات الزراعية وكيانات التخطيط الوطني الأخرى وذلك للقيام بما يلي:

- 1 - دعم البلدان على بناء القدرات على إعداد المشاريع.
- 2 - إدماج وتقوية طريقة استخدام الأدوات لتحسين الشفافية في الإنفاق من خلال مراجعات دورية للمصروفات العامة ودراسات تعقب الإنفاق العام وإعداد الميزانيات على أساس المدخلات والنتائج.
- 3 - إصلاح وتقوية أنماط الإنفاق وطرق توفير الخدمات وتنفيذ الميزانية عامة لتحسين كفاءة وفعالية الإنفاق في القطاع الزراعي.

7- القيام بمبادرات رئيسية في إطار البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية من أجل تحديث أنظمة التجارة الإقليمية وتعزيز التكامل الإقليمي وذلك من خلال:

1 - إنشاء تبادلات السلع الإقليمية لتسهيل التجارة.

2 - إنشاء آليات لمراقبة تطبيق الترتيبات والسياسات التجارية الإقليمية.

3 - بناء القدرات على الصعيد الإقليمي والقطري للإدارة الجيدة لخدمات التصديق.

4 - تقوية القدرات في كسب التأييد للتجارة الدولية ومهارات التفاوض.

8- تسهيل خلق مناخ الاستثمار الزراعي ووضع المشاريع في الدول الأعضاء وتنظيم معارض مشاريع الأعمال الزراعية المشتركة من أجل ما يلي:

1- تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص وتحالفات الأعمال التجارية لتسهيل بتنمية سلسلة القيمة التنافسية ورفع الحصص في الأسواق المحلية والإقليمية وأسواق الصادرات الأجنبية.

2- تعزيز تمويل البنوك التجارية لجميع فئات سلسلة القيمة للأعمال الزراعية وخاصة دعم توسيع الخدمات المالية لتشمل المناطق الريفية.

9- التعجيل ببروز أنظمة لتوفير ولشراء المدخلات بصورة تنافسية من حيث التكلفة من خلال:

1- الإسراع بتنفيذ الآلية الأفريقية لتمويل الأسمدة وخاصة تقديم المساهمات اللازمة لسد فجوة 2.5 مليون دولار أمريكي لتفعيلها الفوري.

2- تصعيد التحالفات الإقليمية الحالية للبذور لضمان فرص وصول عريضة لصغار المزارعين.

10- زيادة الاستثمار في البحث والتطوير الزراعي ودعم قاعدة المعلومات والمعرفة العلمية والفنية من خلال:

1- إنشاء مراكز التميز للبحث والتطوير الزراعي وفقاً لسلسلة القيمة للسلع الزراعية الاستراتيجية ومنتجات الثروة الحيوانية.

2- إنشاء أنظمة التدريب المهني وتنمية القوى العاملة في المناطق الريفية وذلك لرفع مهارات الزراعة لصغار المزارعين ومستوى القدرة التنافسية للأمد الطويل وتشجيع الشباب على المشاركة في القطاع الزراعي.

11- إنشاء "منتدى الجنوب/الجنوب للتنمية الزراعية في أفريقيا" وتوسيع التعاون مع المهجر من خلال مديرية المجتمع المدني والأفريقيين في المهجر للاتحاد الأفريقي وذلك للإفراج عن الموارد الإضافية للتكنولوجيا وتمويل الاستثمار في الزراعة في أفريقيا.

12- وضع إطار زراعي أفريقي قائم على تخفيف وتكييف تغير المناخ يوفر توجيهاً وأدوات استراتيجية للمبادرات الوطنية والإقليمية استناداً إلى أساليب برنامجية بشأن نقل التكنولوجيا وإدارة وتمويل المعرفة للتعجيل باعتماد نظام للإدارة المستدامة للأراضي الزراعية والمياه.

13- حشد مدخلات الخبراء والمعرفة العلمية لتعزيز عملية تحديد وإدماج موضوع الكربون في المجال الزراعي وتمويل الكربون في إطار إجراءات تخفيف وتكييف تغير المناخ العالمي من خلال مفاوضات ما بعد كيوتو والحوارات العالمية والإقليمية الأخرى.

14- إنشاء آلية وزارية مشتركة تجمع بين وزراء الزراعة والبيئة والمياه لتعزيز أسلوب قطاعي مشترك لمعالجة أجندة تغير المناخ.

15- تسهيل الدعم التحليلي للدول الأعضاء في إدماج نوع الجنس في أجندة التنمية الزراعية.

نحث الدول الأعضاء على:

16- إعادة التزامها بإعلان مابوتو بشأن تخصيص 10% من ميزانياتها الوطنية لقطاع الزراعة بحلول 2015 وذلك لإبراز الدور الهام للزراعة في استراتيجيات التنمية الوطنية، ما يتطلب تخصيص موارد كافية.

17- تكثيف الجهود للتعجيل بتنفيذ أجندة البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية على الصعيد القطري وخاصة تنظيم موائد مستديرة فطرية وتوقيع اتفاقات البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية.

ندعو الشركاء الإنمائيين الدوليين وأصحاب المصلحة الإقليميين وغير الإقليميين:

18- مواصلة دعمها للاستثمار في الزراعة في أفريقيا وفقاً للأولويات الوطنية والإقليمية للبرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية وخاصة الانضمام إلى الحكومات الأعضاء في تعبئة التمويل اللازم لتوفير الموارد المطلوبة لبرامج الاستثمار ذات الأولوية المحددة في اتفاقات البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية على الصعيدين الإقليمي والقطري.

19- ضمان تعزيز مبادرات تمويل الزراعة من خلال المؤسسات الأفريقية وجعلها يسيرة المنال على الصعيد القطري.

نطلب من المفوضية وأمانة النيباد بالتعاون مع البنك الأفريقي للتنمية والشركاء الآخرين، العمل مع الدول الأعضاء لتنفيذ الإجراءات الواردة في هذا الإعلان ورفع تقرير عن التقدم المحرز في هذه المسألة إلى الدورة العادية القادمة للمؤتمر في يونيو/يوليو 2010.

نطلب أيضاً من أصحاب المصلحة الإقليميين وغير الإقليميين التأكد من توفر الموارد الضرورية لدى البنك الأفريقي للتنمية وسائر المؤسسات المالية الأفريقية لتقديم المساعدة اللازمة.



إعلان حول

كأس الاتحادات والتحضيرات لكأس العالم،

الفيفا في 2010

نحن، رؤساء الدول والحكومات، المجتمعين خلال دورتنا العادية الثالثة عشرة في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، من 1 إلى 3 يوليو 2009. إذ نشير إلى الإعلان الذي أصدرته قمتنا في يناير 2009 في أديس أبابا، إثيوبيا لحلول كأس العالم للفيفا في 2010 كحدث إفريقي.

وإذ نقدر جلسة الإحاطة التي عقدتها جمهورية جنوب إفريقيا حول استضافتها المميزة لكأس اتحادات فيفا لعام 2010 بالأمن والسلامة، بمشاركة جمهورية جنوب إفريقيا كمضيفة، وإيطاليا كبطلة كأس العالم لعام 2006، وإسبانيا كبطلة كأس أوروبا لعام 2008، والولايات المتحدة الأمريكية كبطلة كأس الذهب لاتحاد رابطة كرة القدم للأمريكتين الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي لعام 2007، والبرازيل كبطلة كأس أمريكا لعام 2007 والعراق كبطلة كأس آسيا لكرة القدم لعام 2007، ومصر كبطلة كأس إفريقيا للأمم لعام 2008 ونيوزيلندا كبطلة كأس أوقيانوسيا للأمم لعام 2008،

وإذ نقدر كذلك ونؤكد حالة تأهب جمهورية جنوب إفريقيا لاستضافة كأس العالم لفيفا لعام 2010 استضافة مشهودة، وذلك لأول مرة في تاريخ القارة الإفريقية، وهو شيء يعتبر اعترافا مشروعاً بمساهمة إفريقيا في النهوض بالرياضة العالمية.

وفقاً لالتزامنا بضمان نجاح مباريات كأس العالم لفيفا لعام 2010 في قارتنا.

وإذ نقر بدور الرياضة في تعزيز السلم والتضامن والوئام الاجتماعي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

وإذ نقر كذلك بالدور الذي تلعبه الرياضة في دعم جهود إفريقيا الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وعليه:

نهئى جمهورية جنوب إفريقيا على استضافتها الناجحة لكأس الاتحادات.

نطلب من المفوضية التعاون مع لجنة المحلية لجمهورية جنوب إفريقيا المكلفة بتنظيم كأس العالم لضمان تنفيذ ومتابعة فعالين لبرنامج إرث إفريقيا، بما في ذلك إنشاء ربط شبكي ورفع تقرير عن مدى تقدم التحضيرات إلى الدورة العادية القادمة للمؤتمر.

نؤكد التزامنا بجعل كأس العالم لعام 2010 كأس عالم إفريقية حقا، وذلك من خلال إلزام بلداننا بمشاركة كاملة وموضوعية في التحضيرات لكأس العالم لعام 2010.

نلتزم بتقديم دعم كامل لجمهورية جنوب إفريقيا، شعبا وحكومة، في جهودها لتنظيم مباريات كأس العالم لعام 2010 بنجاح وفعالية.

نحن الفيفا والاتحاد الإفريقي لكرة القدم والرابطات الإقليمية التابعة للفيفا والمجتمع الرياضي الدولي والإفريقيين في المهجر وأصدقاء إفريقيا، على تقديم الدعم اللازم لجمهورية جنوب إفريقيا في تحضيراتها لكأس العالم الملحمية لعام 2010.

نطلب من جمهورية جنوب إفريقيا إطلاع المؤتمر على المستجدات حول التحضيرات النهائية لاستضافة كأس العالم خلال دورته العادية القادمة.

—

إعلان حول الاحتفال بالعيد المئوي

لميلاد كوامي نكروما

نحن رؤساء الدول والحكومات المجتمعين في الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمرنا في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى من 1-3 يوليو 2009، نوجه بموجب هذا، نداءً إلى الدول الأعضاء للاحتفال في 21 سبتمبر 2009 بالعيد المئوي لميلاد الرئيس كوامي نكروما، رئيس غانا، وأحد المدافعين عن الوحدة الأفريقية الذي قام بدور حيوي في إنشاء منظماتنا القارية وفي تحرير القارة.



إعلان مؤتمر الاتحاد الأفريقي حول الانقلاب في هندوراس

نحن رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي المجتمعين في الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمرنا في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، من 1 إلى 3 يوليو 2009، إذ تم إطلاعنا على الوضع في هندوراس.

نؤكد على أن أفريقيا التي لا تزال تعاني من آفة التغييرات غير الدستورية للحكومات وتحفظ بشراكة قوية على أساس القيم المشتركة مع أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، تولى اهتماماً كبيراً لإيجاد حل مبكر لهذه الأزمة إلى جانب احترام مبادئ الشرعية والديمقراطية.

نلاحظ أن الانقلاب الذي حدث في هذا البلد في 28 يونيو 2009 يشكل انتهاكاً صارخاً لأحكام الميثاق الديمقراطي للبلدان الأمريكية. نشدد على ضرورة ضمان استعادة النظام الدستوري واحترام الشرعية ومعايير الديمقراطية.

نرحب برفض الإقليم بالإجماع لهذا التغيير غير الدستوري للحكومة. نعرب عن دعمنا الكامل للجهود التي تبذلها منظمة الدول الأمريكية.

ندين الانقلاب الذي وقع والذي أدى إلى الإطاحة بالرئيس جوزى مانويل زيلايا المنتخب ديمقراطياً.

ندعو كافة العناصر السياسية والاجتماعية الفاعلة في هندوراس إلى الشروع في حوار بناء للتوصل إلى حل سلمي للمشاكل التي تواجه البلد بغية تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون في هذا البلد.

